صحيفة الغارديان: نصف مليون شخص يندفعون لتعلم لغة صراع العروش

ذكرت صحيفة "الغارديان" أن هنالك ما يقرب من نصف مليون مستخدم على تطبيق "دولينغو" يتعلمون حاليا اللغة الفاليرية التي صنعت خصيصا لمسلسل "صراع العروش"، على الرغم من كونها خيالية.

ووُصفت اللغة الفاليرية في كتب الروائي "جورج مارتن"، وهو مؤلف روايات أغنية الجليد والنار، التي حقّقت أفضل مبيعات حول العالم واقتبس منها مسلسل صراع العروش، بأنها لغة حكام ترويض التنانين لإمبراطورية خيالية كانت ذات يوم عظيمة.

تم إدخال اللغة الفاليرية في عام 2012 في الموسم الثالث من مسلسل صراع العروش عبر عالم اللغة "ديفيد جي بيترسون".

وتم إطلاق أول دورة لتعلم اللغة الفاليرية على تطبيق دولينغو في عام 2017.

بالنسبة لصناعة السينما في هوليوود، كان منتجو الأفلام والمسلسلات لا يهتمون كثيرا باللغات المبتكرة

قبل عام 1984، بل كانوا الممثلون الذي يؤدون أدوارا تتطلب الحديث بلغة جديدة يتمتون بأي شيء غير مفهوم.

لكن في عام 1984 ابتكر عالم اللغة مارك أوكراند فكرة انشاء لغة جديدة في سلسلة أفلام "ستار تريك" للشخصيات الفضائية، والتي يمكن تعلمها أيضا على تطبيق دولينغو.

يقول بيترسون، الذي وصفته صحيفة لوس أنجليس تايمز بأنه "رجل اللغة في هوليوود": "لا يهم إذا لم يلاحظ الناس ذلك حقا في ذلك الوقت (بعد عام 1984)، لكن اللغات المبتكرة كانت موجودة دائما".

ويضيف أن شخص إذا ما قرر تحليل اللغات الجديدة فسيجد أنها قائمة.

ومنذ ذلك الحين طور بيترسون، وشريكته اللغوية جيسي سامز عدة لغات، من بينها تلك المستخدمة في سلسلة أفلام "دون" و "ذي ووتشر" و "فامباير أكاديمي".

في عام 2005، طلب منتجو فيلم "أفتار" الشهير من أستاذ الاتصالات بجامعة جنوب كاليفورنيا بول فورمر تطوير لغة للمشروع، حيث بدأ بعدها العمل على اللغة التي تعرف حاليا باسم "أفتارز نافي".

يقول فورمر إن: "حياته لم تعد كما كانت منذ أن بدأ العمل على اللغة الجديدة".

ويضيف في تعليقه على كيفية صناعة لغة من لا شيء: "لم تكن صفحة فارغة تماما.. كانت هناك بعض المعايير، أردنا أن تكون اللغة جديدة تماما، وأن تبدو لطيفة".

ويتابع فورمر: "توصلنا إلى حوالي 30 كلمة خاصة به وكانت المعيار المهم أن تكون اللغة قابلة للتعلم من قبل البشر".

فورمر أوضح أن هذه النقطة كانت حاسمة في بناء اللغة فأي لغوي سيكون قادرا على التوصل إلى لغة منطقية، لكنها قد تكون غير بشرية تماما بحيث لا يمكن لأي إنسان تعلمها.